

كلمة التهئة للرفيق سيم سونغ كون النائب الأول لرئيس جمعية العلماء الاجتماعيين الكوريين

أيها السادة المندوبون المحترمون!

الأصدقاء الأعزاء!

إسمحوا لي باسم جمعية العلماء الاجتماعيين الكوريين، أن أتقدم بالتهئة الحارة لمشاهير الشخصيات والمندوبين من مختلف بلدان العالم والمشاركين في الندوة الاللكترونية الدولية حول فكرة زوتشه التي تتعد بمنااسبة الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الرئيس **كيم إيل سونغ** مبدع فكرة زوتشه الذي حقق مآثر خالدة في إنجاز قضية إستقلالية البشرية.

كما أتقدم بالشكر إلى تنظيمات دراسة فكرة زوتشه وأنصارها والشخصيات التقدمية في كل القارات على تمنياتها لنجاح الندوة الاللكترونية الدولية حول فكرة زوتشه وتأييدها ودعمها الايجابيين لقضية شعبنا العادلة حتى في الظروف الصعبة.

أيها المندوبون الأعزاء!

يعد تاريخ تطور المجتمع البشري تاريخا لكفاح جماهير الشعب الرامى إلى الدفاع عن الاستقلالية وتحقيقها.

والاستقلالية خاصة جوهرية للانسان وحياة للبلد والأمة وميزة أولى من مزايا الدولة المستقلة ذات السيادة.

فتطلب جميع البلدان والأمم أن تعيش وتتطور بشكل مستقل ويغدو الكفاح لتحقيقه تيارا رئيسيا لعصرنا هذا.

تتير فكرة زوتشه الطريق إلى تحقيق هذا المطلب لعصرنا، عصر الاستقلالية.

إن فكرة زوتشه التي أبدعها الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** وقام القائد العظيم **كيم جونغ إيل** بصياغتها في نظام متكامل وتعميقها وتطويرها تشهد اليوم مزيدا من التطور والثراء بفضل الرفيق المحترم **كيم جونغ وون**.

قام الرفيق المحترم **كيم جونغ وون** بصياغة الأفكار الثورية للزعيمين العظيمين لتكون الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية وتقديم أجوبة كاملة للمسائل الجديدة المطروحة في الثورة والبناء، مما جعل الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية المتكاملة منهجيا على أساس فكرة زوتشه تزداد تطورا وثراء وتسطع بنورها الأبدي كفكرة هادية لعصرنا، عصر الاستقلالية.

تم إثبات حقيقة فكرة زوتشيه وحيويتها بجلاء من خلال تاريخ جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الممتد إلى أكثر من 70 سنة.

فقد وطننا نوره على خارطة العالم تحت أقدام القوى الخارجية في الماضي ولكنه اليوم يظهر جبروته بوصفه بلدا كريما للشعب يتمتع بالسيادة والاستقلال الاقتصادي والدفاع الذاتي وليس هذا سوى ثمرة باهرة أتت بها فكرة زوتشيه العظيمة.

تشهد جمهوريتنا اليوم نموا جديدا في بناء الاشتراكية تحت القيادة الحكيمة للرفيق المحترم **كيم جونغ وون** الذي يواصل المسيرة المتفانية المكرسة للشعب متحملا بالبصيرة الخارقة والكفاءة السياسية المميزة والنظرة السامية إلى الشعب.

إزدادت رسوخا القدرة السياسية الفكرية الأصيلة لكوريا زوتشيه والتي لا تقهر بفضل القيادة البارزة للرفيق المحترم **كيم جونغ وون** الذي يتبنى أولوية جماهير الشعب أسلوبا سياسيا رئيسيا إشتراكيا ويمارسها بدقة حتى في الظروف غير المواتية التي يجب فيها التغلب على التحديات والصعاب التي لم يسبق لها مثيل.

أما ميدان بناء الاقتصاد فيحرز انجازات داعمة لتنمية البلد ورخائه بتحسين الأعمال لمختلف القطاعات بصورة مجددة، بينما يقوم ميدان الدفاع الوطني بإيجاد قدرة رادعة للحرب وإدارة الوضع العسكري المضطرب في منطقة شبه الجزيرة الكورية وكبح التحركات العسكرية للقوى المعادية بشكل تام.

إن سياسة جمهوريتنا الخارجية المستقلة التي تمثل العدل والحقيقة وتحتوي على القوة التنفيذية الكاملة تؤثر على السياسة الدولية تأثيرا هاما ويرتفع نفوذ دولتنا الخارجي يوما بعد يوم. في هذا العام ذي المغزى العميق، سيوفر شعبنا الضمان الأكيد لإنجاز الخطة الخمسية ويحقق تغيرا ملحوظا في تنمية الدولة وفي معيشة الشعب، عن طريق النضال لتنفيذ المهام التي طرحتها الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري.

تخطو اليوم إشتراكيتنا المتمحورة على جماهير الشعب خطوات حثيثة على مدار تطورها معتمدة على القوة الذاتية والقوة المحركة الداخلية التي تزداد طدة بلا إنقطاع، الأمر الذي يعد ثمرا باهرا للقيادة الحكيمة للرفيق المحترم **كيم جونغ وون** كليا ودليلا واضحا على حقيقة فكرة زوتشيه وحيويتها.

إننا في المستقبل أيضا، سنتمسك بالكيمنئيلسونغية - الكيمجونغئيلية كحبل حياة لاستكمال مواصلة قضية زوتشيه الثورية ونستقبل نصر الاشتراكية الكامل والمجتمع الشيوعي على طريق تجسيد هذه الفكرة.

تتأكد حقيقة فكرة زوتشيه وحيويتها من خلال الأحداث الهائلة التي تعارض فيها شعوب البلدان الكثيرة شتى أشكال الهيمنة والاستعباد وتسعى إلى بناء مجتمع جديد مستقل وتتعالى صيحات الاستقلالية في أنحاء العالم.

كانت وما تزال دراسة فكرة زوتشيه ونشرها تجري على الساحة العالمية بلا إنقطاع سواء عندما إنهارت الاشتراكية في بعض البلدان في تسعينيات القرن العشرين أو عندما تعقد الوضع العالمي كما هو في يومنا هذا، مما يعد اعترافا عالميا بعلمية فكرة زوتشيه وحقيقتها الثابتة. أيها المندوبون الأعزاء!

يستمر اليوم على المسرح الدولي التنافر والصراع الحاد بين القوى التقدمية الساعية إلى حفظ سيادة البلد والأمة وكرامتها والقوى الرجعية الامبريالية التي تمارس العدوان والحرب والاستبداد والتعسف.

تتمثل الميزة الرئيسية للوضع الدولي الراهن في انحطاط واضمحلال القوى الامبريالية والرجعية بصورة تدريجية في المواجهة بين القوى المستقلة والقوى التسلطية رغم تحول العلاقة الدولية إلى هيكل "الحرب الباردة الجديدة" وإزديادها تعقيدا من جراء الاستبداد والتعسف والسياسة الخارجية الجائرة والأحادية الجانب للتفريق والتي تمارسها القوى الرجعية الامبريالية التي تخرب أساس السلم والاستقرار.

فيطالب الوضع الراهن بشرية العالم التقدمية بالانخراط في الكفاح الرامى إلى حفظ سيادة البلاد والأمة وتحقيق إستقلالية العالم رافعة راية الاستقلالية المناهضة للامبريالية عالية، وملتحدة بعضها مع البعض.

المسألة الأولية المطروحة في إنجاز هذا الواجب التاريخى هي إهداء من نهض إلى الكفاح مرشداً هاديا لتنفيذه.

علينا أن نعمل على دراسة فكرة زوتشيه ونشرها بهمة أكثر لنؤدى شرفنا وواجبنا بصفتنا روادا في تمجيد القرن الحادي والعشرين بقرن بشري حقيقى ساطع بالاستقلالية ومزدهر بالسلم. وإنى لعلى ثقة راسخة بأن ندوة اليوم هذه، ذات المغزى العميق، والتي سيتم فيها التعبير عن إرادة المندوبين الراغبين في الاسهام في إنجاز قضية إستقلالية البشرية، سوف تلهم وتدفع حركة التقدم لبشرية العالم التقدمية والرامية إلى الاستقلالية والسلم والنقدم بشكل إيجابى. شكرا.